

[الباب الثالث من الواحد العاشر من الشهر العاشر]<sup>1</sup>

وله اربع مراتب، الاول في الاول

## بِسْمِ اللّٰهِ الْاَسْوٰى الْاَسْوٰى<sup>i</sup>

اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَسْوَى الْأَسْوَى.<sup>2</sup> قُلِ اللَّهُ أَسْوَى فَوْقَ كُلِّ ذِي [سَوَاءٍ]<sup>3</sup>، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ مَلِكِ سُلْطَانِ [سَوَاءٍ]<sup>4</sup> مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ سَوَاءً سَاوِيًا سَوِيًّا.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبِحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَلِكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ.

<sup>1</sup> كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم الجمال من شهر العزة

<sup>2</sup> الأسوي: بمعنى أن الله جل جلاله هو الاعظم الارفع الاسمى فوق الكل. هو الذي لا يدانيه من أحد في الكمال أو العلو.

<sup>3</sup> "اسواء" في النسخة المعتمدة

<sup>4</sup> "إسوائه" في النسخة المعتمدة

قل إن الله قد استوى على أمره وكلّ عند الله سواء إن أنتم تشهدون، لو يقبل [أعلى]<sup>5</sup> الخلق إلى الله فأولئك هم المؤمنون، وإن يقبل أدنى الخلق إلى الله فأولئك هم المؤمنون، وإن يحتجب عن الله أعلى الخلق وأدناهم فإذا لا يحبّ الله أن يذكرهم، فلتتقن الله أن ياكل شيء من يوم "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" فإنكم أنتم لا تعلمون أن هذا "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" [وإن]<sup>6</sup> يعرفكم بعد "ظهوره نفسه" فإذا أنتم حينئذ تسمعون وتعلمون، فإذا فلترحمنّ على أنفسكم أن لا تتجاوزون عن حدود البيان ولا تحزننّ من نفس أبدا ليرجع هذا إلى "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" وأنتم لا تعلمون، قل ما يرجع إليه ما يرجع إلى الله إن أنتم بآيات الله موقنون<sup>7</sup>

قل هو القاهر فوقكم والظاهر عليكم والممتنع عن يمينكم والمرتفع عن شمالكم والمتعالي عليكم من فوق رؤسكم والمتسلط عليكم من تحت أقدامكم والمقتدر عليكم من كلّ شطر ينتهي إليكم ليحفظكم بالليل والنهار بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا، قل بتلك الأسماء السبعة<sup>8</sup> في تلك الآية أنتم يوم القيمة لتنجون إن أنتم في ظلّ "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" تستظلون

فلتنظرنّ في أسماء الإنجيل فإنّ من لم يستظلّ في ظلّ محمّد لن ينفعه ظهور أسماء الله فيه كذلك أنتم يوم "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" لمبتلون إن تؤمنون به فإذا أنتم أدلاء على الله وآلا فكيف أنتم أسماء وعن مسماكم لا تنبئون قل إن الله لمّا لا يدركه من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما ولا من أسمائه إنّه كان غنيا ممتعا منيعا فإذا قد اختصّ الله بعباد من عنده أن يستدلّون على "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" فإذا أنتم الله وأسمائه تدركون وإنما أنتم تدركون في الخلق ذلك الأسماء الحقّ سبحانه الله عمّا يصفون والله خلو عن عباده وكلّ له قانتون هو الذي لن يدركه من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم إن

<sup>5</sup> "على" في النسخة المعتمدة

<sup>6</sup> "لا وإن" في النسخة المعتمدة

<sup>7</sup> "أن لا تتجاوزن عن حدود البيان فتحزنون ولا تحزنن من نفسٍ فإنّه لأعظم حدّ، لعلكم "مَنْ نُظْهِرُهُ" لا تحزنون ومن يتجاوز، لن يحكم عليه بالهدى وما يأتي بالهدى إلا "مَنْ نُظْهِرُهُ" بالهدى، قل أن يا أولي الهدى بهداي تهتدون."، كتاب البيان العربي، 11 : 4

<sup>8</sup> السماء السبعة من الآية السابقة: القاهر، الظاهر، الممتنع، المرتفع، المتعالي، المتسلط، المقتدر

كان قدرة الله ذلك الخلق فكيف لا تستطيعون أن يرفع عنكم من أمر أو يقدر مثل ذلك في كلّ الأسماء كلّ عباد له وكلّ بأمره قائمون قل إنّ أسماء الحسنی كلّها لله لم يظهر إلا من من عند "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" ما أنتم من العبود تدركون ذلك ذرة من تجلّي جوده وما أنتم تدركون من فضل ذلك ذرة ما قد تجلّي الله من فضله ومثل ذلك أنتم في كلّ الأسماء تستدلون ولما كان الله غنياً ممتنعاً منيعاً قد قدر الله "لمظهر أسمائه" "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" أنتم من هنالك ذكر الله تشهدون وفي أدلّائه كلّ أسمائه الحسنی بما قد تجلّي لهم بهم بأمره تدركون

قل الله قد استوى على عرش البهاء أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش الجلال أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش الجمال أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش العظمة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش النور أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش الرحمة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش الكبرياء أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش العزة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش الهيبة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش القدرة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش القوة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش السلطنة أفلا تسبّحون قل الله قد استوى على عرش العلو أفلا تسبّحون إن تحسبن أن تكوننّ أعراش الله فإذا حين ما يعرفكم "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" نفسه تتعرفون لتكوننّ أعراش الله في كلّ ما يتجلّي لكم بكم بأنفسكم من أسمائه الحسنی إذ هذا ما قد نسب الله إلى نفسه إن أنتم ذلك لتحبّون

قل الرّحمن قد استوى على العرش له ما في السّموات والأرض وما بينهما قل كلّ بأمره قائمون له الأسماء الحسنی يسبّح له من في السّموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم السلطان على عرش استوى له ما في السّموات والأرض وما تحت الثرى الله لا إله إلا هو الواحد الأعلى له الأسماء الحسنی في ملكوت العلى إلى ذروة الأدنى

**الثاني في الثاني**  
**بسم الله الأسوي الأسوي**

سبحانک اللّٰهمّ یا اِلهی لأشهدنک وکلّ شیء علی أنّک أنت الله لا إله إلا أنت وحدک لا شریک لک، لک الملك والملکوت و لک العزّة والجبروت و لک القدرة واللّاهوت و لک القوّة والیاقوت و لک السّلطنة والنّاسوت و لک العزّة والجلال و لک الطّلعۃ والجمال و لک الوجہة والکمال و لک الرّحمة والفضال و لک السّطوة والعدال و لک القوّة والفعال و لک المثل والأمثال و لک المواقع والإجلال و لک العظمة والكبریاء و لک المهابة والإستجلال و لک العزّة والإمتناع و لک القوّة والإرتفاع و لک السّلطنة والإقتدار و لک ما أحببته أو تحبّبه من ملکوت أمرک وخلقک لم تزل کنت إلهًا واحدًا أحدًا صمدًا فردًا حیًا قیومًا سلطانًا مهیمنًا قدّوسًا دائمًا أبدًا ما اتّخذت لنفسک صاحبة ولا ولدا

فلتربین اللّٰهمّ کلّ من فی البیان بجواهر العلم والحکمة لا بما ینفعهم ویضرّهم یوم القیمة وجواهر العلم والحکمة کلّها رضائک عن العبد وهذا لا ینظر إلا برضاء "من تُظهِرَنَّهُ" یوم القیمة فإذا یعرف أحد نفسه فإذا یهتدی إلى رضائک من سبیل سواء علّم من کلّ علمٍ أو لا یعلم من شیء هذا فی یوم ظهورک و فی آیام بطونک مناهجک فی البیان ظاهر لا یحصى ومطالعک فی البیان مشرقه لا یخفی

فلتحفظنّ اللّٰهمّ أولیائک عمّا لا ینفعهم من مخترعات علمهم ولتربینّهم بالتلذذ بتلاوة آیاتک والنّظر فی کلماتک والرّاقب بجودک والإجتبار عمّا قد نهیت عنه والاستحسان عند کلّ شیء فإنّ هذا خیر العمل عندک فسبحانک یا اِلهی ما أعلى فضلك وإحسانک وما أعلى کرمک وامتناعک قد جعلت درجات العلم بمثل درجات الخلق واختصت أهل محبّتک بعلم حبّک ورضاک وودّک وبهائک

فلتعصمني اللّٰهمّ عن کلّ ذلك ولترفعنی اللّٰهمّ بما قد نزلت فی البیان فی آیام بطونک ولتنزلنّ اللّٰهمّ علی أبویّ وأولی محبّتی ممّن کان أو یكون<sup>9</sup> من أوّل الذی لا أوّل له إلى آخر الذی لا آخر له ما ینبغی لعلّو جودک وسموّ

<sup>9</sup> "فأنزل اللّٰهمّ علی أبویّ وأولی محبّتی من بدیع فطرتک إلى آخر الذی لا یحسبه غیرک ما ینبغی لعلّو جودک وسموّ فضلك وارتفاع کرمک وامتناع برّک واستعلاء إحسانک واستبهاء أطفاک واسترفاع امتنانک إذ کلّ عبدک و فی قبضتک"، پنج شان، بسم الله الإله الإله. "وأسئلك اللّٰهمّ یا اِلهی أن تکتب لأبویّ... واغفر لی ولأبویّ ولأهل محبّتک ما أنت أهله ومستحقّه"، صحیفة فی أعمال السنة

فضلك وارتفاع ذكرك وامتناع لطفك وابتهاج منك وما أنت عليه من أسمائك وأمثالك وظهوراتك وآياتك وكلماتك ودلالاتك إذ إنك أنت لم تزل كنت كائنا قبل كل شيء وكيانا بعد كل شيء وكينونا فوق كل شيء ومكونا دون كل شيء ومستكونا بعد فناء كل شيء تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وأنت حي لا تموت ومُلك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا

### الثالث في الثالث

### بسم الله الأسوي الأسوي

الحمد لله الذي قد استوى على عرش الملك والملكوت بارتفاع جلال وحدانيته ثم استوى على عرش العز والجبروت بارتفاع جمال صمدانيته ثم استوى على عرش القدرة والآهوت بابتهاج أنوار وجهته ثم استوى على عرش القوة والياقوت باستعلاء علاء رفعته ثم استوى على عرش السلطنة والناسوت باستبهاء بهاء سلطنته

فأستشهده وكل خلقه على أنه لا إله إلا هو أزل قديما في أزل الآزال ولم يزل ليكونن أزلا قديما لم يزل ولا يزال

فأستشهده وكل خلقه على أن "ذات حروف السبع" [مرآة]<sup>10</sup> قد اصطفاه لنفسه وتجلّى له بكل خلقه استعدادا ليوم "من تُظهِرُهُ" وارتفاعا لمنهاج من يرفعُهُ واستعلاء بكلمة من يسأطنه واستنصار لنصر من ينصرُهُ واستعزاز لعز من يملكته واستظهارا لظهور من يظهرُهُ واستجلالا لجلال من من يحفظته من كل ما لا يحبّ لنفسه فطوبى للذينهم يجعلون أنفسهم أدلاء مرضات الله فيه إذ هؤلاء مطالع أمر الله ومشارك عز الله بهم يظهر الله لحجته ما يشاء وليظهنّ "من يظهرُهُ" يوم القيامة على كل شيء بالسلطنة والإستقلال وبالكبرياء والإستجلال فمن الله ومن كل شيء عليه وعلى أدلاء أمره من كل بهاء وجمال وعظمة ونور ورحمة وعزة ورفعة وقوة وكبرياء

<sup>10</sup> "مرآت" في النسخة المعتمدة

وإحاطة وعلم وقدرة وحبّ وسلطنة وشرف وولاية ومملك ودلالة وكلمات وآيات وما ينبغي لله من أسمائه الحسنی وأمثاله العليا إذ ما شاء الله له كلّ خير لو لم يشاء العبد له كلّ خير كيف يكون عبدا لله

أن يا أولي البيان أنتم من ذلك تتقون أن لا تحتجبنّ من مشيئة في حجته فإنّ الله قد شاء له كلّ خير وأنتم لا تشاؤون فإنّ هلاككم في هذا لا في دون ذلك إن أنتم تشعرون ولتقربون إلى الله بأن تشاؤون لحجته ما قد شاء الله له فإنّ رضائكم ونجاتكم في هذا إن أنتم تعلمون

### الرّابع في الرّابع بسم الله الأسوي الأسوي

ألحمد لله الذي لا إله إلاّ هو الأسوي الأسوي، وإنّما البهاء من الله على "الواحد الأوّل"<sup>11</sup> ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلاّ "الواحد الأوّل"، وبعد

فأشهد بأنّ الله سبحانه قد خلق هياكل الإنسان على شأنٍ ينبغي أن يكوننّ أعراش ظهور الله وهذا علوّ الإنسان عن سائر أبناء جنسه فإن استسلمت "لمنّ يُظهِرُهُ اللهُ" ولظهوراته فإذا أنت عرش الله ولتجلّياته وإلاّ مثلك كمثل سائر الخلق في رتبة الجماد لا ينبغي أن تكون عرشا لله ولو أنّ كلّ شيء في حدّ وجوده قد حمل ظهورا من ظهورات ربّه ولكنّ الشرف للإنسان حيث يدرك ذلك

وإنّ عرشا قد اصطفاه الله لنفسه ذلك "مَنْ يُظهِرُهُ اللهُ" لا غيره وما دونه أعراش له لتجلّياته فاستبقوا إلى ذلك الفضل فإنّ هذا عزكم وبهائكم لا في عندكم ولا يشاؤون إلاّ ما قد شاء وإنّه ما شاء إلاّ ما شاء الله سبحانه وتعالى

<sup>11</sup> "وكان من جملة ما ورد على جمال القَدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجُوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضانة عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِبَاكَ إِيَّاكَ أَنْ تُحْتَجَبَ بِالوَاحِدِ الْأَوَّلِ وَمَا نَزَلَ فِي الْبَيَانِ). والواحد الأوّل هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

عمّا یصفون قد استوی بظهوره علی کلّ شیء لیستشهدنّ کلّ علی أنّه لا إله إلاّ هو المہیمن القیوم لیستنطقنّ  
کلّ شیء علی أنّه لا إله إلاّ هو المعزّز والمتعزّز المحبوب

## الملاحظات

**سوا:** الْمُسَاوَةُ: المعادلة المعتمدة بالذرع والوزن، والكيل، يقال: هذا ثوب مُساوٍ لذلك الثوب، وهذا الدرهم مساوٍ لذلك الدرهم، وقد يعتبر بالكيفية، نحو: هذا السواد مساوٍ لذلك السواد، وإن كان تحقيقه راجعاً إلى اعتبار مكانه دون ذاته، ولا اعتبار المعادلة التي فيه استعمال العدل، قال الشاعر: أينا فلا نعطي السواء عدونا واستوى يقال على وجهين: أحدهما: يسند إليه فاعلان فصاعداً، نحو: استوى زيد وعمرو في كذا، أي: تساوياً، وقال: ﴿لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [التوبة/ 19]. والثاني: أن يقال لاعتدال الشيء في ذاته، نحو: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ [النجم/ 6]، وقال: ﴿فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ﴾ [المؤمنون/ 28]، ﴿لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ﴾ [الزخرف/ 13]، ﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ﴾ [الفتح/ 29]، واستوى فلان على عمالته، واستوى أمر فلان، ومتى عدّي بعلی اقتضى معنى الاستيلاء، كقوله: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه/ 5]، وقيل: معناه استوى له ما في السموات وما في الأرض، أي: استقام الكل على مراده بتسوية الله تعالى إياه، كقوله: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ﴾ [البقرة/ 29]، وقيل: معناه استوى كل شيء في النسبة إليه، فلا شيء أقرب إليه من شيء، إذ كان تعالى ليس كالأجسام الحالة في مكان دون مكان، وإذا عدّي بالي اقتضى معنى الانتهاء إليه، إمّا بالذات، أو بالتدبير، وعلى الثاني قوله: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ [فصلت/ 11]، وتُسَوِّئُ الشيء: جعله سواء، إمّا في الرفعة، أو في الضعة، وقوله: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ﴾ [الانفطار/ 7]، أي: جعل خلقك على ما اقتضت الحكمة، وقوله: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ [الشمس/ 7]، فإشارة إلى القوى التي جعلها مقومة للنفس، فنسب الفعل إليها، وقد ذكر في غير هذا الموضع أنّ الفعل كما يصحّ أن ينسب إلى الفاعل يصحّ أن ينسب إلى الآلة، وسائر ما يفتقر الفعل إليه، نحو: سيف قاطع. وهذا الوجه أولى من قول من قال: ﴿أَرَادَ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ [الشمس/ 7]، يعني الله تعالى، فإن «ما» لا يعبر به عن الله تعالى، إذ هو موضوع للجنس، ولم يرد به سمع يصحّ، وأما قوله: ﴿سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى﴾ [الأعلى/ 1-2]، فالفعل منسوب إليه تعالى، وكذا قوله: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ [الحجر/ 29]، وقوله: ﴿رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا﴾ [النازعات/ 28]، فتسويها يتضمّن بناءها، وتزيينها المذكور في قوله: ﴿إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ [الصفافات/ 6]. والسويّ يقال فيما يصاب عن الإفراط، والتفريط من حيث القدر، والكيفية. قال تعالى: ﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوَّيْنَا﴾ [مريم/ 10]، وقال تعالى: ﴿مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ﴾ [طه/ 135]، ورجل سويّ: استوت أخلاقه وخلقته عن الإفراط والتفريط، وقوله تعالى: ﴿عَلَى أَنْ تُسَوِّيَ بِنَانُهُ﴾ [القيامة/ 4]، قيل: نجعل كفه كخفّ الجمل لا أصابع لها، وقيل: بل نجعل أصابعه كلّها على قدر واحد حتى لا ينتفع بها، وذلك أنّ الحكمة في كون الأصابع متفاوتة في القدر والهيئة ظاهرة، إذ كان تعاونها على القبض أن تكون كذلك، وقوله: ﴿فَدَلَمَ عَلَيْهِمْ رُبُّهُمْ بَدَنِيَهُمْ فَسَوَّاهَا﴾ [الشمس/ 14]، أي: سوي بلادهم بالأرض، نحو: خاوية على عروشها [الكهف/ 42]، وقيل: سوي بلادهم بهم، نحو: ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [النساء/ 42]، وذلك إشارة إلى ما قال عن الكفار: ﴿يَقُولُ الْكَافِرِيَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ [النبا/ 40]، ومكان سويّ، وسواءً: وسط. ويقال: سواءً، وسويّ، وسويّ أي: يستوي طرفاه، ويستعمل ذلك وصفاً وظرفاً، وأصل ذلك مصدر، وقال: ﴿فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الصفافات/ 55]، ﴿وَسَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [القصص/ 22]، فأنبذ إليهم على سواء [الأنفال/ 58]، أي: عدل من الحكم، وكذا قوله: ﴿إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران/ 64]، وقوله: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ﴾ [البقرة/ 6]، ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المنافقون/ 6]، ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا﴾ [إبراهيم/ 21]، أي: يستوي الأمران في أنهما لا يغنيان سواءً العاكف فيه والباد [الحج/ 25]، وقد يستعمل سويّ وسواءً بمعنى غير، قال الشاعر: فلم يبق منها سوي هامد وقال آخر: وما قصدت من أهلها لسوائكا وعندي رجل سواك، أي: مكانك، وبذلك، والسّي: المساوي، مثل: عدل

---

ومعادل، وقتل ومقاتل، تقول: سِيَّانٍ زيد وعمرو، وأَسْوَاءٌ جمع سَيِّءٍ، نحو: نقض وأنقض، يقال: قوم أسوء، ومستون، والمساواة متعارفة في المشتمات، يقال: هذا الثوب يساوي كذا، وأصله من ساوَاهُ في القدر، قال: ﴿حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف/ 96]. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني.